**التقرير والتوصيات الصادرة**

**عن**

**الاجتماع الثاني**

**للمتخصّصين في أمن وسلامة الفضاء السيبراني (الإنترنت)**

**لكل من الأمانات العلمية**

**(مجلس وزراء العدل والداخلية والاتصالات العرب)**

**عبر تقنية الاتصال المرئي**

**4/7/2021 م**

**التقرير والتوصيات الصادرة**

**عن**

**الاجتماع الثاني**

**للمتخصّصين في أمن وسلامة الفضاء السيبراني (الإنترنت)**

**لكل من الأمانات العلمية**

**(مجلس وزراء العدل والداخلية والاتصالات العرب)**

**عبر تقنية الاتصال المرئي**

**4/7/2021 م**

أولاً: التقرير

عقد عبر تقنية الاتصال المرئي يوم الأحد الموافق 04/07/2021 اجتماع لكل من المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ممثّلاً علمياً عن مجلس وزراء العدل العرب وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ممثّلاً علمياً عن مجلس وزراء الداخلية العرب وإدارة الاتصالات والمعلومات بالقطاع الاقتصادي، الأمانة الفنّية لمجلس وزراء الاتصالات والمعلومات العرب.

تناول الاجتماع عرض الخطوات المتّخذة لتنفيذ توصيات الاجتماع الأول لها على النحو التالي:

**أولاً: جهود المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية – الأمانة العلمية لمجلس وزراء العدل العرب:**

1. صدر عن مجلس وزراء العدل العرب قرار رقم (1235/د36 – 26/11/2020) تضمّن الفقرات التالية:
2. الترحيب باللقاء الأول الذي عُقد بتاريخ 20/11/2019 والموافقة على توصيات الاجتماع الأول كما يلي:

* تشكيل لجنة مؤلّفة من عضو وخبيرين لكل من المجالس الوزارية الثلاث المتخصّصة (العدل والداخلية والاتصالات العرب).
* تكليف اللجنة العمل على وضع استراتيجية عربية بمجال الأمن السيبراني تأخذ بعين الاعتبار خبرة كل المجالس الثلاث.
* دعم إنشاء دبلوم أكاديمي يدرس في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية يشمل التخصّصات القضائية والأمنية المعلوماتية ضمن منظومة الأمن السيبراني.
* الدعوة إلى عقد لقاءات دورية من أجل تفعيل التوصيات أعلاه بالإضافة إلى لقاءات علمية على شكل ورشة ومؤتمرات تعقد بالتعاون مع الأمانات العلمية الثلاث.

1. رفع نتائج اللجنة بعد اكتمال الاستراتيجية العربية في مجال الأمن السيبراني إلى الأمانات الفنّية للمجالس الثلاث من أجل الدعوة لعقد اجتماع ثلاثي لمجالس وزراء الداخلية والعدل والاتصالات والمعلومات العرب من أجل إقرارها.
2. عقد في المركز العربي ضمن برنامج عمله السنوي اجتماع للجنة إعداد مشروع قانون عربي استرشادي لتنظيم الاستخدام الآمن للفضاء السيبراني التي سوف تتولّى عملية إعداد مشروع القانون العربي الإسترشادي للأمن السيبراني (يتضمّن القواعد المهنية والأخلاقية للتعامل مع الفضاء السيبراني).
3. عقد في المركز العربي ضمن برنامجه السنوي اجتماع الإدارات التقنية في النيابات العامة
4. تكليف كل من الخبير أياد الرفاعي والدكتور بلال عبدالله والدكتورة منى جبور خبراء مختصينّ لمتابعة ملفات المركز العربي ضمن إطار عمل اللجنة المشتركة.
5. جاري العمل على إصدار دراسة علمية حول المخدرات الرقمية والإدمان عليها (أنواعها، تأثيرها، مخاطرها) ضمن برنامج عمل المركز لعام 2021.

**ثانياً: جهود جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – الأمانة العلمية لمجلس وزراء الداخلية العرب:**

1. إنشاء مركز الجرائم السيبرانية والأدلّة الرقمية واعتماده من المجلس الأعلى للجامعة.
2. استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين.
3. تأسيس أربعة معامل متخصّصة.
4. تصميم وتنفيذ برنامج الدبلوم العالي للجرائم السيبرانية والأدلّة الرقمية يتوافق مع المرجعيات الدولية سبتمبر 2020.
5. تصميم وتطوير برنامج ماجستير للجرائم السيبرانية والأدلّة الرقمية في مسارين (الشبكات – والأجهزة المحمولة) وسينطلق في سبتمبر 2021.
6. تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية بالتعاون مع الإتحاد الدولي للإتصالات الخاص بشبكات مراكز التميّز.
7. المشاركة في حملة الإنتربول الدولية الخاصة بالتوعية بالجرائم السيبرانية لمدة شهر خلال جائحة كورونا 2020.
8. توقيع اتفاقية مع الإنتربول كعضو في أكاديمية الإنتربول الدولية 2020.
9. توقيع اتفاقية مع E-Council ليكون المركز إحدى الجهات المعتمدة لتقديم الدورات في مجالات الجرائم السيبرانية 2020.
10. العمل مع الإنتربول في بحث تطبيق للحدّ من جرائم الاحتيال المالي عبر الإنترنت وسيتمّ الانتهاء من الدراسة في سبتمبر 2021.
11. المشاركة كمتحدّث رئيسي في ورشة عمل تداعيات اختراق شركة التي تمّ تنظيميها بوزارة الداخلية الكويتية SolarWinds في ديسمبر 2021.
12. التعاون مع جامعة جوجرات الهندية المتخصّصة في الأمن والجرائم السيبرانية والتي تعمل تحت مظلة وزارة الداخلية الهندية.
13. تطوير مسارات تدريبية للقضاة والنيابة العامة في مجال الجرائم السيبرانية والأدلّة الرقمية.
14. نشر أوراق علمية في مجالات دولية Tier1.

**ثالثاً: جهود الأمانة الفنّية لمجلس وزراء الاتصالات والمعلومات العرب:**

قامت الأمانة الفنّية بعقد الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الوزراء العرب للإتصالات والمعلومات يوم 17/12/2020 عن بُعد، وأصدرت القرار التالي:

1. الإحاطة علماً بتكليف معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية للأمانة الفنّية لمجلس الوزراء العرب للإتصالات للمعلومات بتفعيل اللجنة التنسيقية المكوّنة من المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، والذي يمثّل الذراع الفنّية لمجلس وزراء العدل العرب والأمانة الفنّية لمجلس الوزراء العرب للإتصالات والمعلومات، والأمانة الفنّية لمجلس وزراء الداخلية العرب (جامعة نايف للعلوم الأمنية) – وهي تمثّل الذراع الفنّية للمجلس، لبحث القضايا المتعلّقة بالأمن السيبراني ومكافحة الجريمة والإرهاب على الإنترنت.
2. عقد اجتماع مشترك لأعضاء هذه اللجنة المشكّلة من الأمانات الفنّية للقيام بالمهام الموكلة إليها بعد إقرار تشكيلها من وزراء العدل العرب.

**(ق 607 – د/24 – 17/12/2020)**

كما قامت الأمانة الفنّية لمجلس الوزراء العرب للإتصالات والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية بتنظيم الملتقى العربي الأول للأمن السيبراني "التحدّيات والفرص" مع الإتحاد العربي للإنترنت والإتصالات ARISPA وذلك في فندق "لو رويال" – ضبيّة ببيروت خلال الفترة 22-23/06/2021.

كما أوصى المشاركون في المؤتمر الإقليمي الأول حول "فرص وتحدّيات الأمن السيبراني الحديث" بالتنبّه من إزدياد تهديدات الأمن السيبراني التي ستستمرّ مع إزدياد وتنوّع الخدمات، والإستثمار في بناء القدرات لمواجهة التهديدات وإقامة مراكز السلامة المعلوماتية وربطها في إطار جامعة الدول العربية، وتأسيس صندوق عربي لدعم الأبحاث والتطوير وتحسين مقوّمات الأمن السيبراني على الشبكات الوطنية، وتطوير القوانين والتشريعات لتشمل هذا القطاع الحيوي في الدول العربية.

شارك في الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر بشقّيه الحضوري والإفتراضي المهندس طلال حواط، وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، الدكتور فراس بكور، أمين عام الإتحاد العربي للإنترنت والإتصالات، الدكتور خالد والي، الوزير المفوّض في جامعة الدول العربية، الدكتور عادل درويش، رئيس المكتب العربي الإقليمي للاتحاد الدولي للإتصالات، الدكتور عمر سغروشني، مدير عام CNDP المغرب، المهندس محمد بن عمر، مدير عام المنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، الدكتور إسماعيل عبد الغفار، ممثلاً بالدكتور علي فهمي من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في مصر، الأستاذ كميل مركزل، رئيس جمعية المعلوماتي المهنية في لبنان.

كما شارك حشد من خبراء المعلوماتية والإتصالات والمهتمين بالقطاع، فيما تضمّن المؤتمر أربع جلسات عرض خلالها تجارب ودراسات حول الأمن السيبراني الحديث.

**الجلسات**:

ثم بدأت الجلسة الأولى بعنوان "التحدّيات العالمية للأمن السيبراني" وأدارها رئيس جمعية الإنترنت في لبنان غبريال ديك، وتحدّث فيها رئيس هواوي لمنطقة شمال أفريقيا عدنان بن حليمة والمدير الإقليمي لمنظمة الشرق الأوسط لشركة GSMA جواد عباسي والمدير التنفيذي لشركة SAMENA بوكار با.

وتمحورت الجلسة الثانية حول "الأمن السيبراني في المنطقة العربية: تجارب وحلول"، أدارها المدير التنفيذي لشركة POTECH في لبنان طوني فغالي، وتحدّث فيها المدير العام لشركة ANSI محمد نوفل الفريخة والمستشار في الأمن السيبراني في الأردن محمد الخضري ومدير الاتصالات الإقليمي RIPE – NCC شفيق شيا.

وعقدت الجلسة الثالثة بعنوان "من أجل سياسة عربية لصناعة الأمن السيبراني"، أدارها الخبير والمستشار الأول في الإتحاد العربي للإنترنت والإتصالات علي عبد علي، وتحدّث فيها الخبير في الأمن السيبراني من هواوي – السعودية إبراهيم الشمراني والمستشار والخبير في الأمن السيبراني باسل الخشي وخبيرة الاتصالات ديانا بو غانم.

أما الجلسة الأخيرة فحملت عنوان "الإطار القانوني للأمن السيبراني في المنطقة العربية"، وأدارها عضو لجنة الحوكمة في مجتمع الإنترنت في لبنان شربل شبير، وتحدّث فيها المنسّق الوطني لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في لبنان لينا عويدات ورئيس نقابة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات اليمنية محمد الرياضي ورئيس لجنة الحوكمة في مجتمع الإنترنت في لبنان ISOC شربل قارح.

**التوصيات:**

* يجب تشجيع الإستثمار في موضوع الأمن السيبراني والعمل على بناء القدرات في هذا المجال في المنطقة العربية.
* يجب العمل على إنشاء مراكز السلامة المعلوماتية والإستجابة لتهديدات الأمن السيبراني في كل الدول العربية وربطها مع بعضها تحت مظلة عربية جامعة مثل جامعة الدول العربية.
* تأسيس صندوق عربي لدعم البحث والتطوير في مجال الأمن السيبراني ولعب دور فاعل فيه.
* تحسين مقوّمات الأمن السيبراني على الشبكات الوطنية وخاصة الحكومية والمالية.
* تطوير القوانين والتشريعات لتشمل قضايا الأمن السيبراني في الدول العربية.

**ثانيا: التوصيات**

صدر عن الاجتماع الثلاثي مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

1. انتخاب الأمين العام المساعد السفير عبد الرحمن الصلح رئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية نقطة اتصال ومنسق عام للجنة أعلاه.
2. تكليف نقطة الاتصال المعتمدة للجنة بدعوة الخبراء بصفة دورية من اجل تفعيل العمل على المحاور التالية:

* التحضير لإطلاق الدليل الاسترشادي الرقمي (قانوني، أمنى، تقني).
* التحضير لإطلاق المنصة العربية للأمن والفضاء السيبراني.
* التحضير للملتقى العربي الأول لتطوير المؤشرات الدولية بمجال الأمن السيبراني.
* التباحث في كل قضايا امن وسلامة الفضاء السيبراني العربي

1. اعتماد مركز الجرائم السيبرانية والأدلة الرقمية كمركز عربي للجنة المشتركة.
2. أوصى الاجتماع بعقد ورشة عمل حول مفهوم برنامج الدبلوم المتخصص خلال عام 2021 ليتم بعد ذلك إطلاق العمل به في برنامج عمل المجالس الثلاثة بعام 2022.
3. تكليف نقطة الاتصال (المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية) بإعداد مسودة مشروع حول الاستراتيجية العربي للأمن والفضاء السيبراني ويتم تعميمها على أعضاء اللجنة المشتركة.
4. اعتماد أهداف ورؤية اللجنة المشتركة لكل من (مجلس وزراء العدل والداخلية والاتصالات العرب) والتي يمثلها كل من المركز العربي للبحوث القانونية وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والقطاع الاقتصادي – إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات.

وفي الختام اتفق الأطراف على ادرج هذا التقرير ضمن جدول أعمال المجالس الوزارية المتخصصة التي تعقد بشكل دوري.

|  |  |
| --- | --- |
| **المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية**  **مجلس وزراء العدل العرب** | **إدارة الاتصالات الأمانة العلمية لمجس وزراء الاتصالات العرب** |
| **الدكتور/ يوسف السبعاوي**  **نائب رئيس المركز** | **الدكتور/ خالد والي**  **مدير الادارة** |
|  |  |

|  |
| --- |
| **جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**  **مجلس وزراء الداخلية العرب** |
| **الأستاذ/ عبدالعزيز العبيد الله**  **امانة مجلس التدريب** |
| **التاريخ** |